[229] عن محمد بن مسلمة، عن يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن عظيما من عظماء الملائكة استأذن ربه عزوجل في زيارة النبي فأذن له فبينما هو عنده إذ دخل عليه الحسين فقبله النبي وأجلسه في حجره فقال له الملك: أتحبه ؟ قال: أجل أشد الحب إنه ابني، قال له: إن امتك ستقتله قال: امتي تقتل ولدي ؟ قال: نعم، وإن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها قال: نعم، فأراه تربة حمراء طيبة الريح، فقال: إذا صارت هذه التربة دما عبيطا فهو علامة قتل ابنك هذا. قال سالم بن أبي الجعد: اخبرت أن الملك كان ميكائيل عليه السلام. 11 - ما عنه: عن أبي المفضل، عن هاشم بن نقية الموصلي، عن جعفر ابن محمد بن جعفر المدائني، عن زياد بن عبد ا المكاري، عن ليث بن أبي سليم، عن حدير أوحد مر بن عبد ا المازني، عن زيد مولى زينب بنت جحش قالت: كان رسول ا ذات يوم عندي نائما فجاء الحسين فجعلت اع مخافة أن يوقظ النبي فغفلت عنه فدخل وأتبعته فوجدته وقد قعد على بطن النبي صلى ا عليه وآله فوضع زبيته في سرة النبي فجعل يبول عليه. فأردت أن آخذه عنه فقال رسول ا: دعي ابني يا زينب حتى يفرغ من بوله، فلما فرغ توضأ النبي صلى ا عليه وآله وقام يصلي فلما سجد ارتحله الحسين فلبث النبي صلى ا عليه وآله حتى نزل فلما قام عاد الحسين فحمله حتى فرغ من صلاته. فبسط النبي يده وجعل يقول: أرني أرني يا جبرئيل، فقلت: يا رسول ا لقد رأيتك اليوم صنعت شيئا ما رأيتك صنعته قط قال: نعم، جاءني جبرئيل فعزاني في ابني الحسين وأخبرني أن امتي تقتله وأتاني بتربة حمراء. قال زياد بن عبد ا: أنا شككت في اسم الشيخ حدير أوحد مر بن عبد ا (1) وقد أثنى عليه ليث خيرا وذكر من فضله. (هامش) (1) لم نر في كتب الرجال من يسمى حدمر نعم في القاموس: الحذمر - بالكسر - القصير، ولعل الصواب هو الاول حدير بالتصغير كما في الاصابة، ولعله أبو فوزة السلمى فراجع. _____